

٣٣. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله وصلنا الى قول الطحاوي رحمة الله ونقول والله اعلم. نعم - 00:00:00

كل المؤلف رحمة الله ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علمه. نقول يريده به اتباع الائمة الاربعة واتباع اهل الحديث الاثر فان يمثلون ما امر الله عز وجل به في انهم لا يقولون على الله ما لا يعلمون. وانهم لا يخفون ما لا يعلمون امثالا - 00:00:16

قوله جل جلاله ولا تكفر ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفواضل كل اولئك شان عنه مسئولا وقال عز وجل في بيان المحرمات وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانه وان تقول على الله ما لا تعلمون - 00:00:36

وانتم تعلمون كلام ابن القيم عندما قال ماذا في هذه الاية؟ نعم جنس القوي الله بالعلم اعظم من جنس الشرك لانه قد يجمع بين الشرك وبين القول على الله بالعلم وقد يشرك وليقول على الله بلا علم. نعم - 00:00:56

فالقول على الله عز وجل بالعلم محرم وهو قرين للكفر والشرك. لانهم ما حصل الشرك والكفر وعبادة غير الله عز وجل الا بالقول على الله بالعلم. سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمتنا من شيء - 00:01:10

فإذا كل دلال حصل انما هو بالقول على الله عز وجل بالعلم. فاهم السنّة والجماعة الحديث والاثر فيهم تخل عن هواهم وغبّة لانفسهم وامثال لامر الله عز وجل وامر رسوله صلى الله عليه وسلم فيقولون - 00:01:30

الله اعلم فيما لا يعلمون. ولهذا جبريل عليه السلام في حديث جبريل في سؤالهم للنبي صلى الله عليه وسلم. الحديث المعروفة السؤال عن الاسلام والايمان الى اخره. قال عمر رضي الله عنه في اخر لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدرى - 00:01:50

قال الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل جاءكم يعلمكم امر دينكم. فالصحابة رضوان الله عليهم استعمل هذا في عهده صلى الله عليه وسلم. واستعمل العلماء والائمة الى وقتنا الحاضر ونذكر مسألتين المسألة تقول المسألة الاولى في قوله - 00:02:10

الله اعلم افعل التبديل هنا اعلم اما ان ترجع الى المتكلم يعني نقول الله اعلم منا او مني فيما اشتبه علينا علمه او الله اعلم بحكم هذه المسألة من خلقه. فالاولى فيه ارجاع المتكلم والثانية فيها ارجاع الى الجميع - 00:02:33

وافعل التفضيل هنا اعلم ليس معناها اشتراك الجميع في علمي في هذه المسألة. لان العبد اذا لم يعلم شيء قال الله اعلم ولو اراد مني فانه لا يعني ان عنده علمًا قليلا. الاصل الناس فيه ماذا؟ اشتراكهم في الصفة بين المفضل والمفضّل عليه. وهذا ليس لازما عندما تقول - 00:02:56

الله اعلم قد لا يكون عندك اي علم في المسألة. قد تكون جاهلا تماما بالمسألة. وقد يكون عندك علم قليل فيها فتتوقف تورعا. وفي عليك تقول ماذا الله اعلم؟ نعم - 00:03:16

ولهذا والله اعلم اي الله هو العالم بحكم هذه المسألة فانا لا اعلم. قوله الله ورسوله اعلم لم يذكرها هنا لانه لا يقال الله ورسول الاعلم الا في حياته صلى الله عليه وسلم. واما بعد وفاته - 00:03:28

لا يقال الا الله اعلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عن عن دار التكليف ودار الوحي الذي هو العلم الذي نزل به جبريل عليه السلام عليه المسألة الثانية قوله فيما اشتبه علينا علمه؟ وقال يقول والله اعلم فيما اشتبه علينا علمه. الاشتباه يعني به - 00:03:47

عندما لا تعلم مطلقا او فيما تعلم واشتبه عليك هل هو الصواب ام لا. ولهذا قال العلماء الاشتباه والمتتشابهات منها فيما جاء في النصوص منه ايات محكمات هن ام الكتاب وآخرى متتشابهات - 00:04:10

وهنا قال فيما اشتبه علينا علمه المراد به ما اشتبه والمتشابهات. المتتشابهة لضعف النسبي. لمن قال هذه الكلمة واما المتتشابه المطلق فيما فيه تكليف علما او عملا فانه لا يوجد في الكتاب والسنة. لماذا؟ لانه لو وجد لكان تكليف - 00:04:28

بما لا يطاق لو كان هناك الكتاب والسنة ما لا يوفى معناه ابدا لكان تكليف بما لا يطاق. اذا يوجد تشبه ماذا نسبة نسبية في المعنى. نعم. طيب واخوة متتشابهات فاما الذين في قلوبهم زغب فيتبعون ما تشبه بهم طغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلمون تأويله الا الله -

00:04:48

واسقون في العلم. كان ابن عباس يقول انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويلهم نعم. فكل ما فيه تكليف في الكتاب او السنة تكليف الاوامر والنواهي في العلم وفي العمل فلا يكون مشتبها على الامة كلها. بل قد يشتبه على بعد ويعلمه الاخرون. لان الاشتباه - 00:05:06

نسبة اضافيا بحسب العلم العبد. ولهذا قد يرد على العالم او على من هو اقل علم او على الامام ما السائل يشتبه عليه فيها العلم او لا يعلمه اصلا. ترد عليه اية لا يعلم معناها او مخرجها. فيسأل عنها. عمر رضي الله عنه سأله عن - 00:05:26

آيات ابو بكر رضي الله عنه جاء عنه انه قال اي السماء تذلني؟ واي الارض تقلنني؟ اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم وعمر روي عنه نحو هذه الكلمة وسائل عن تفسير آيات وسائل وسحابة لم ينزل بينهم رجاء في المساء الى بعدهم بعضا. يعني كل واحد - 00:05:46

يحيل الفتوى على الاخر يأمر بسؤال صاحبه من الضل من اي سماء تكون ظلا فوقني واي ارض تقلنني تحملني اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم ان الله يهلكني يعني معنى الكلام يعني الله يهلكني اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم - 00:06:06

بعضهم يرجع الى بعض المسائل واذا هذا اصل في ان المرء اذا لم يعلم يقول الله اعلم. ويحيل الى غيره من يعلم. الاشتباه هنا كما ذكرت لك قد يكون اشتباها في الدليل وقد يكون اشتباها في المدلول. في دليل الدليل في اثبات الدليل - 00:06:27

المدلول في المعنى في وجه الجلالة من الدليل؟ نعم او المسألة لا تعرف دليلا اصلا. ليس معنى ذلك ان ليس لايست بحق. لان علماء الامة يعلمون كونك تجهل الدليل ليس معنى هذا ان الدليل ليس موجودا - 00:06:48

نعم المدلول يكون الدليل معك لك الوجه ولكن وجه الاستدلال يشتبه عليك ولا تخوضوا في كتاب الله تفسيرا ببيان وجه الاستدلال وانت ليس عندك علم بي. فتقول الله اعلم هذا هو الدليل. لكن عش - 00:07:06

الماتش والاستدلال الله اعلم في هذا الامام مالك رحمة الله يذكر عنه ان الرسول عن اربعين مسألة او ان اه سلاسین او ثلاثین مسألة فاجاب الاربع والبقة قال الله واعلم لا ادري - 00:07:24

وهذا من عظيم من عظيم تعظيمهم لله عز وجل. وان يقولوا في دين الله ما لا يعلمون. هذا في الحقيقة القاعدة هذه او هذا الاصل تحتاجه كثير في النقاش. لان المرء اذا نقاش غيره قد يأتيه الشيطان ويقول انت تعلم كل شيء - 00:07:39

ويترك ويترك لا اعلم ويترك الله اعلم ويترك لا ادري فيقع في مقالة بعض الصالح من ترك الله اعلم اصيبيت مقاتلته نعم هل ممكن نقول مثلا السلام عليكم قلت لك جهزى الوسائل بسبب لا يعرف - 00:07:59

عاداتهم الله اعلم ماذا كانت الله اعلم ماذا كانت هذه المسائل ولماذا لم يجب عنها نعم لو صحت القصة يعني هي قصة مشهورة لا ادري مدى صحتها لكن على كل حال هذا درس - 00:08:20

ان ان العالم لا يحيط بكل شيء. نعم وهمي اهل السنة والجماعة التواضع في العلم. كما انه التواضع لله عز وجل في العلم والعمل. لهذا قال ابن المبارك رحمة الله ان للعلم - 00:08:35

كتفيان المال. ماذا يقصد بهذا من المباركة نعم. كان يتكبر على الناس. نعم. والله وصف اهل المال بقوله كلا ان الانسان ليقتل هل رأه استولى؟ الضمير يؤذن من رأه اي رأى نفسه يعود الى نفسه - 00:08:49

كل انسان يطغى اذا رأى نفسه استغنى هل رأه يعني رأى نفسه نفسه واستغنى بالمال او بالعلم او بالجاه يطغى. يطغى يعني يجاوز الحد في الظلم. يتكبر على خلق الله. مثلا - 00:09:17

الاية لم يصح فيها سبب نزول لا يصح فيها سبب نزول كتاب جيد اسمه صحيح مسند بنزول الشيخ مقبل الذي صح من اسباب النزول

لا يزيد عن مية وعشرين سبب - 00:09:32

اكثر اسباب نزول ضعيف يا جماعة في هذا الكتاب مية وعشرين سنة فقط وحينما يقولون انه لا ينذر في اسانيد التفاسير هذا قول هذا قول ذكره ثلاثة لا ينظر فيها الموازي - 00:09:45

والتفاسير والسير. هذا قول بعض السلف بعض المتقدين. هناك خلاف بين المحدثين في هذه المسألة بعض المحدثين يقولون هذا القول ليس ب صحيح ويعملون قواعد الجرح والتعديل في السير كما فعل الشيخ اكرم ديه العمري - 00:10:03

صحيح السيرة النبوية لعلمكمرأيتم هذا الكتاب طبق قواعد المحدثين في كتابه والشيخ الالباني كذلك يطبق المحدثين. لكن اسباب النزول التفاسير التي لا ينظر فيها في سند ليست التي احكام - 00:10:16

ليست التي طلبت منها احكام المثل اثارها للتابعين والصحابة في تفاصيل اللغة تحتملها والقرآن يحتملها. اما التي تكون اسباب منزولها يترتب عليها احكام فهذه لا خلاف بينها انه لابد من النظر في سندها - 00:10:31

على كل حال الاية عامة تشمل كل انسان. الانسان لا يطغى من رأى نفسه استغنى نعم لان الضمير يعود على مذكور هو الانسان. هم. كذلك المرء قد يزداد عنده العلم حتى تكسبه تلك الزيادة طغيانا فيتعدى - 00:10:43

ولا يسلك مع الناس السبيل الشرعي في العدل في في اللبس وحمل اقواله ونحو ذلك من يجب على المرء ان يعدل فيه. هل اقواله يعني يؤول اقوال العلماء ويردها ويحملها على ما يوافق قوله لانه لا يريد ان - 00:11:05

يظهر انه مخطئ مثلا. يعني يرى ان قوله دائما صحيحا نعم ونحو ذلك ما يجب على المرء ان يعدل فيه. لان من اراد ان يقيم الاقوال يقيم الاقوال لان يحكم عليها - 00:11:22

قيم الاحوال يعني يحكم عليه فوق قادم لابد ان يكون عادلا. والقاضي يجب عليه ان يحكم بالعدل لا ان يحكم بالهوى فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى ويضلك عن سبيل الله. فتجد الذي يقيم الاقوال تقييما غير عادل. اما ان يحرف هذه الاقوال واما ان يأخذ ببعضها ويترك ببعضها. ليحمل - 00:11:35

العالم ببعضه على بعض. فيتهم العالم بما لم يقوله مثلا ليخطئه والمرء اذا اخطأ الله اعلم جاءه كل غلط. اذا اخطأ الله اعلم اذا ترك ان يقول الله اعلم جاءه كله غلط - 00:11:56

تأتيه الاراء الخطأ ويقتنع بها ويؤيدها. الاراء الباطلة. تأتيه ليصدقه ويؤيده. ثم يتغصب لها ثم يحصل فساد من اقواله. يعني اول شيء يأتيه القول الخطأ. يعتقد ثم يتغصب لا يدافع عنه - 00:12:12

ثم يحصل كل فساد من اقواله. لكن اذا عود نفسه ان يمثل هذا الاصل وهو ما لا يعلم ويقول والله اعلم. فتحت لقلبي انوار من العلم. ثم اذا علم العلم ثبت عند - 00:12:29

باذن الله تعالى وتواضع لله تعالى من تواضع لله تعالى رفعه. ولذلك صر ابن مسعود في قوله تعالى مما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. ماذا قال ابن مسعود - 00:12:39

قال ايها الناس لا يمنع احدكم ان يقول لي ما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين بوجه الدلالة من الاية على هذا الموضوع يعني - 00:12:52

التكلف التكليف ان يتكلف علم ليس عنده. ان يتكلف علما ان يتكلف علما ليس عنده يعني وضع لله ومن تواضع لله رفعه. هذه بعض الكلمات على هذا الاصل. قال المؤلف رحمة الله ونرى المسح على الخفين في السفر - 00:13:06

الحضرى يقول العبد علامه الطحاوى رحمة الله ونرى المسح على الخفين في السفر والحدى كما جاء في الاثر يريد بذلك ان اهل السنة والجماعة المتبعين للاثار لا يعرضون الاثار الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع الصحابة الكرام - 00:13:32

بلقيس اليوم بالدلائل العقلية وانما يجعلونها مقدمة مقدمة على ما هو دونها من القياس والدلالة العقلية ونحو ذلك لان منهج الاستبدال عندهم ان يؤخذ بما جاء في الكتاب والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وما جاء في القرآن حق وما جاءت به سنة

حق - 00:13:55

الحق يعبد الحق ولا يعارضه. يقويه يعني ولا يعارضوا او ينافقون بل هذا يدل على هذا كالمason يدل على القرآن وتبيّنه هذه المسألة كما هو ظاهر مسألة المسح على الخفين هي من مسائل الفقه لا من مسائل العقيدة. ولكن ادخلت في مسائل الاعتقاد لاجل ان اهل السنة تميزوا عن - [00:14:15](#)

عن عدد من الفرق بانهم يرون المسعى للخفين والمخالف في ذلك هم الخوارج اعني كييفية منهم ورافضة وعدد من الناس مختلفون هنا في اماكنهم لا ينسبون الى فرقة من الفرق - [00:14:39](#)

والاجل مخالفة تلك الفرق. وصورة المسألة من المسائل العقادية. لانها تميز اهل العقيدة الحقة من من الفرق الباطلة هذه المسألة هي المسح على الخفين هي صورة علم يفرق به ما بين السنّي وما بين الرافدي والخارجي ونحوهما. ولهذا - [00:14:53](#)
فان مسائل الانتقاد اعني المسائل التي تذكر في العقيدة في مصنفات اهل السنة في الماضي وفي الحظر على اقسام منها. القسم اول ما هو في بيان الاركان الستة. القسم الثاني ما تميز به اهل السنة عن غيرهم في مسائل المعاملة. معاملة ولادة الامر او معاملة - [00:15:13](#)

المقتدع ومؤامرة العصابة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر او التعامل مع صحابة رسول الله عليه وسلم وزوجاته صلى الله
القسم الثالث وهو ما من المسائل الفروعية. لكن القول بها صار علما لاهل السنة في مقابلة بعض الفرق الضلال - [00:15:33](#)
وتذكر في العقائد لانها ميّزت له في مقابلة الفرق التي خالفت في سابقها القسم الرابع اخلاق اهل السنة وصفاتهم التي تحلوا بها من العبادة واحتقار النفس والعمل الصالح والامر بالجهاد ودعوة - [00:15:56](#)

الاحسان الى الخلق وتواضع ونحو ذلك من المسائل التي ربما ذكر بعض الائمة في مصنفات الاعتقاد وهذه المسألة التي ذكر رحّمها الله
هنا من القسم الثالث وهي المسائل الفروعية التي لاهل السنة في مقابلة بعض الفرق - [00:16:12](#)

وها هنا مسأله الاولى في قوله ونرى المسح على الخفين كلمة اراها ونراها اذا قالها العالم فيعني بها ما علما او ما رأه شرعا.
ليست رأيه المجرد عن الدليل بانواع الدليل. هذا هو الموفق لهذه المسألة ولغيرها - [00:16:31](#)

وقال الامام اروى ان يكون كذا فيكون معتمدا على احد الدليل وانواع الدليل عند الاصوليين ثلاثة عشر دليلا منها. وهو اولها النص من القرآن. ونص من السنة ثم الجماع ثم القياس الى اخر - [00:16:53](#)

المعروفة والذي يرى هنا في قوله نراها المقصود به اهل السنة هؤلاء منهم اهل الاثر ومنهم بعض الفرق التي تختلف في الصفات فهذه المسألة كما ذكرت لك خالفة فيها الروايد والخوارج وعدد من العلماء او من الناس المختلفين في فرقهم - [00:17:08](#)
المسألة الثانية المسألة الخفين جاء في الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو متواتر لانه منقول عن نحو ثمانين من الصحابة
رضوان الله عليهم فنقلوا من حيث دليل البيس بالسنة - [00:17:34](#)

وكذلك نقل فئام من الامة بل نقلت الامة جيلا بعد جيل ببرؤية وبالعمل. فهو متواتر نقاًلا ومتواترا املا نعم ثيابه جماعة وكم جمعنا لانه
نقل عن نحو السبعة او ثمانية من السحابة او اكثر بقليل. ولهذا المسح على الجوربين فيها خلاف - [00:17:48](#)

المعروف ان ده اهل السنة. اما المسهر الخفين فهو اصل من اصول العظيمة في العمل. لان النبي صلى الله عليه وسلم متواتر عنه النصر
وفعل الصحابة وتواتر عنهم ونقلوه نقاًلا قوليًّا وعمليًّا. والاثار فيها مسحه صلى الله عليه وسلم - [00:18:15](#)

في اسفاره وفي الحضر ايضا. كما قال صلى الله عليه وسلم يمسح المقيم يوما وليلة ويمسح المسافر ثلاثة ايام بلياليهن هذا معنى
قولي في السفر والحدائق لان السنة المواضيع في هذا وهذا - [00:18:35](#)

المسألة الثالثة مما استدل به على المسعى للخفين من القرآن قوله عز وجل في اية الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قتم من الصلاة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق ويمسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبتين استدل بي على ان المسح هنا مسح الا رجل يراد
به المسح على الخفين - [00:18:52](#)

والقراءة هكذا بانجر هي احدى القراءتين ها هنا قرائتان الاولى وارجلكم بالنصب الا رجل عطفا على المغسولات. والثانية ارجو لكم
اعطفنا للرأس عند اصحاب هذا القول يعني وهذا الاستدلال فيه نظر وان كان محله كتب الفقه لكن من باب الاستطراد نذكره -

على الخفين لا يكون الى الكعبين. وانما يمسح كويس الليل فيه نظر. اي استدلاك فيه نظر يعني. ماذا يقصد؟ الى ارجلكم. لماذا قال سبجب الان لان المسح على الخفين لا يكون للكعبين وانما يمسح ظاهر الخوف على ظاهر القدر. وليس السنة ان تستوعب الرؤية -

00:19:36

اريد مسحا الى الكعبين. ولهذا صار القول الظاهر في الاية اذا هو لماذا لماذا يقول ان قراءة الجر؟ ليست دليلا على المسح على الخفين بعض اهل العلم كالشيخ الشنقيطي مثلا في موضوع البيان - 00:20:01

يرى ان قوة الجار دليل على ماذا؟ على المسح على خفين. لانه قال امسحوا برؤوسكم وارجلكم. والرجل لا تمسح الا اذا كان فيها خوف الشيخ يقول ان هذا قولي فيه النظر. لماذا رده - 00:20:15

الى الى الكعبين. لماذا ردوا اه لانه قال ان الكعبين لان مسح الخفين ليكون الى الكعبين طيب هذا رأيي سبجب عن هذا الكلام بعد قليل. لكن اكمل كلامه توجيه الاول ان يكون هذا الجار طب لماذا الجر؟ ذكر وجهين الوجه الاول هو المجاورة - 00:20:28

المجاورة ضرورة لغوية لا يقاس عليها كقول العرب مثلا هذا حجر ضب خرب لا يقاس عليه تليفون هذا المثل المشهور عند يقول هذا حجره. الجر حفر اللي في الارض ضب الحيوان المعروف فهذا مبتدأ وجحره - 00:20:51

خبر وضب المضاف اليه. المفروض الحالد صفة لاي شيء هذا حجر لكن فقالوا هذا المجرور لمحاورته لمجرور وضب. ما كانش في الفيلم. نعم. في الاعراب في الاعراب تقول ضبط في معنى - 00:21:13

صفة مرفوعة وعلامة الضمة المقدرة. منع منظورها اشتغال المحل بحركة مجاورة. هكذا تعجبها فالاصل وهذه القاعدة ذكرها الطبرى في التفسير مؤتمر في التفسير ماله لان الاية دليل على ماذا - 00:21:44

على المسح ولا ولا يصح ان نقول ان هذا من الجر بالمجاورة. لماذا؟ لان الاصل ان القرآن لا ينزل باللغات الشاذة الغربية لا يصح ان نوجه اه توجيه الاعرابي في القرآن. لا يصح ان يوجه بماذا بالاعرابات الشاذة؟ الغريب هو ان اعراب شاذ. هذا اعراب شاذ -

00:22:05

في قيل كما ذكر هنا الشيخ الاعتراف. كيف يقال ان الاية في تشير المسح والخفين والمسح على الخفين ليكون الى الكعبين؟ نقول ذكر الكعبين هنا ضرورة لماذا ببيان الفسل. لان الله اراد ان يجمع في نفس الاية بين المسح والغسل لابد ان يكون الا كعبين -

00:22:24

لابد ان يكون هنا الكعبين. لكن السنة بيبرت ان المسح لا يلزم ان يكون الى الكعبين كما ان السنة بيبرت ان المسح لا يكون الا مع خف والاية لم تتكرر الخف. لما ذكر المصحف فقط - 00:22:42

نعم فكون القدم تكون فيه خف وكون الخف لا يجب ان يستوعب بالمسح هذا علم من السنة اما حمل الاية على المجرة بالمجاورة فهذا قولك قال وكثير المفسرين ولكن كما قال الطبرى انه لا يصح حمل القرآن على اللغات الشاذة - 00:22:55

والتوجيهات العربية البعيدة يعني الاول ان يكون هذا لاجل المجاورة والجر بالمجاورة اسلوب عربي معروف كثير الاستعمال. ومنه قول الله عز وجل اني اخاف عذاب يوم اليم. مع ان الالم وصف للعذاب. واما اليوم فهو ظرف لا يؤسف اليوم بانه مؤلم او -

00:23:11

ولهذا الصور الظاهر هنا في هذه الاية ان معناه اني اخوف عليكم عذابا يوم يعني عذابا اليما في يومه. كما هو القول الاذى من قولي العلماء هنا. هذا عند مفتن هذا جرم المجاورة. اما عندما لم يقل اما عندما - 00:23:36

يقول اليم صفة لليوم نعم لان العذاب وقع فيه على كل حال يعني المسألة فيها خلاف معتبر قال وجر هنا لاجل مجاورة فهي اسهل في اللفظ. يعني اسهل في اللفظ. قال واصلت ان تقول عذاب يوم اليم بدل ما تقول عذاب يوم - 00:23:54

لو وصلت مع كسر اسهل في النطق يعني. قال واما في لغة العرب فهو كثير معروف ومنه قول الشاعر فظلت وهات اللحم ما بين منضج وفيفة شواء او قدید معجل - 00:24:14

عندكم صفيحة في كتاب ما بين نعم؟ نعم. ما بين منضج صفيح شواء هنا مفعول لاسم الفاعل معنا مقول اسم الفاعل. اين اسم الفاعل منضج نعم طيب قال الشواء ان فجر الشواء لانها مضافة اليه - [00:24:34](#)

او قال او قدير المعجل ما ان حق ان يقول او قدیدا لانها معطوفة على ما يندرج انه قدیر يا شیخ او قدیر معجل ممکن القدیر يتقدیر. يقصد بالقادیر القدر. والقدیر هو اللحم الجاف - [00:24:56](#)

او قدیرا معجلا. انما المفروض يكون ماذا؟ قدیرا. لان قدیرا معطوف على ماذا على صفيح ولكن جرها مناسبة لشواء هذا التوجیه الاول اذا خلاصه الكلام في التوجیه الاول لخلاص الجر انها جعلها - [00:25:13](#)

جرا على المجاورة التوجیه الثاني فضل طهاة اللحم طهاة جمع طاهي وهو الطباخ نعم ما بين منضج صفيح الشواء. يعني هم جعلوا اللحمة على النار يشونه. او قدیرا معجل. والقدیر جمع قدر. او قدر - [00:25:31](#)

القدر نعم قدر القدر الكبير مؤجلة يعني الشواية يأخذ وقتا والقدرة اذا وضعته على النار وسلقت اللحم في الماء يكون اسرع صفيحة شوية يعني صفووا اللحمة من صف يصفوا طفوا اللحمة على الفحم او على النار حتى يشوب. حتى يشوب - [00:25:51](#)

طهاة اللحم اصيروا قسمين قسم يشوي اللحم وقسم يسلق اللحم فقط تليفون اللحم مسلوق ما بين منضجي صفيحة شواء هذا يشوي والاخر ماذا يفعل؟ يضع اللحم في الماء ويضعه في القدر - [00:26:13](#)

شوربة التوجیه الثاني ان قراءة الجر اذا كانت معطوفة على رأس فانه يكون النصر هنا بان العطف في مقام التسلیط الفعل الاول على الجملة الثانية او على الاسم الثاني. فكانه قال وامسحوا برؤوسكم وامسحوا برجلكم الى الكعبین - [00:26:37](#)

وهنا كما جعل لها وهي انه للكعبین دل على دخول الكعبین في المسح. وهذا يدل على ان المسح المراد به هنا الغسل الخفيف. لان العرب يطلق على غسل مسحا لانه امرار خفيف وهو موجود في اللغة. ومنه قول قوله تعالى - [00:27:04](#)

مسحا بالسوق والعناء. يعني مر على قتلا على خفة. من يوضح التوجیه الثاني؟ التوجیه الثاني لقناة الجار انه لو عکزا يلزم ان يمسح اليه لا لا. التوجیه الثاني انسحبوا رؤوسكم وارجلکم انه امر بمسح الرجل مسحا حقيقا. ولكن المسح - [00:27:27](#)

البرج معنا هو الغسل الخفيف غسل غسله لكنه معدة خفيف. فيكون امسحه لا معنيان. امسحوا برؤوسکم اي بدون غسل. وامسحوا بارجلکم يعني اغسلوا ارجلکم غسلا خفيفا. لان العرق تطلق المسح على - [00:27:50](#)

الغسل الخفيف. يعني بدون اسباغ الوضوء للغسل ما الفرق بين الغسل والمسح مسح الرأس ان تمرن يدك المبلولة على الرأس متى متى نقول ان هذا غسل؟ ما الضابط في الفرق بين الغسل والمسح؟ ازاي ينظر للماء؟ انفصال الماء - [00:28:07](#)

لو انفصل المعدة العضو هذا غسل لو لم ينفصل هذا لا يكون غسلا ويقول يصح ان نقول ان انفصال الماء اليسير عن العمق يصح ان نسميه مسحا واستدلنا بقوله تعالى في قصة سليمان عليه السلام فطبق مسحا بالسوق والاعناق - [00:28:23](#)

يعني بسوق الخيل واعناتها نعم اذا ورد عليه بالعشية فقال اني احبت حب الخير عن ذكر ربی حتى تمرد بالحجاب. ردوه علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق. يعني سليمان لما شغلته الخيل عن - [00:28:40](#)

صلة العصر واهل الخير كانت معدة للجهاد. وكان يعاين غير الجهاد يا دبحة. فيها تفسير من اهل العلم. قيل مسح اعناتها مسحا حقيقيا وقال انها صدقة. وقيل انه مسحها بالسيف اي قتلها. دبحة للاكل يعني - [00:28:52](#)

تصدق بالاحمية يعني. المهم يعني استدل بيدنا. على كل حال خلاصه الكلام اما ان نقول ان قراءة الجر المقصود بها المسح على الخفين واما ان نقول انها للمجاورة او الغسل الخفيف كما ذكر في هذین الوجهین. نعم - [00:29:08](#)

روي عن النبي صلی الله عليه وسلم انه توضأ وضوء خفيف النمل تحتمل هذا وهذا فالمسح يكون بمرور على خفة. فالمسح الذي هو من الغسل هو غسل خفيف وهو مستعمل عندهم. حيث يقولون مثلا - [00:29:22](#)

مسحت للصلة اذا اراد ان يكون وضوء خفيفا. المسألة رابعة. قراءة الجرح هذه بابعد من ان تكون بالغا على المسها للخفاف قيل انها دليل على بطون المسح على الخفين. وهذا هو الذي يتوجه اليه من يتكلم على الآية. وذكر عندكم الشارح والرد - [00:29:46](#)

وردوا بعوجة ان يكون بالوجهین السالفين لا اذکر ابن ابی العز في هذا الموضع لا اذکر هل اظن قال ان المجاورة ايضا لم يقل بالمسح

على الخفين. نعم. نحن نقول هو ارجلكم بالمجاورة سعيد. لا ارجوني يكون - 00:30:06

وهم يرون هزا معطوف هو لا يتكلم عن هذا هو يريد ان يقول ان اهل السنة الذين يستدلون بهذه الاية على المسح على الخفين استدلاهم ليس بصحيح. لأن الاية تتكلم المسح على الخفين انما تتكلم عن الفسل الخفيف. او انها - 00:30:37

فهمت؟ اما الشيعة استدلون بقراءة الجر على ماذا مع عقيدة الشاعر في غسل الرجلين المذهب الشيعة. لكن هو الان لا يرد على مذهب الشيعة. هو يرد على بعض اهل السنة المفسرين الذين يستدلون بالاية على انها في المسح على خفية. فرد من وجهين. الوجه - 00:30:59

الاول انه للمجاورة. والوجه الثاني ان المقصود بالمسح الفسل الخفيف. نعم. هذه مسألة فقهية استطرافية ليس لها علاقة بالموضوع. مسألة استطرافية يعني تفسيرية لانه قد نقول انه قناعة الجر الله اراد ان يشير فيها الى مسح كفيه. وقد يقال بما قاله المصنفون انها لالة مجاورة او للمسح الخفيف - 00:31:24

وايضاً لو عندنا هناك فرطاً لا نقول على فرع الجر ممكناً نستدل على سقوط الترتيب نعم لانه لم يدخل الممسوح بين يفسر قراءة؟ لا لا يصح لان والا لماذا انت ستكون قدمت قراءة على قراءة والقراءتان يعمل بها في محلهما - 00:31:54

انه لو لم يذكر ممسوهاً بين مفسوليـن لآخره في القراءتين من من ان يؤخره في القراءتين لو كان الترتيب ليس مراداً. لو كان الترتيب ليس مراداً ثمان النبي عليه الصلـة والسلام ما توضأ الا مرتبـاً لم يرد عنه ابداً انه توضأ غير مرتبـاً فالاولى خروجاً من الخلاف والاحوط - 00:32:18

قال لي اترك الترتيب. نعم وجوب الحج والجهاد الى يوم القيمة. قال المؤلف رحـمه الله والـحج والـجهاد ماضـيان مع اولـي الـامر من المسلمين. بـرـهم وفـاجـرـهم الى قـيـامـ السـاعـة لا يـبـطـلـهـماـ شـيـءـ وـلاـ يـنـقـضـهـماـ - 00:32:36

يريد بذلك رحـمه الله تـقـرـيرـ المسـأـلـةـ منـ المسـائـلـ الفـقـهـيـةـ التـيـ سـارـ القـوـلـ بـهـاـ عـالـمـاـ عـلـىـ اـهـلـ السـنـةـ مـخـالـفـةـ لـلـرـوـافـدـ وـالـخـوـارـجـ ايـضاـ وـهـيـ انـ التـمـارـةـ وـالـوـلـاـيـةـ يـمـدـيـ مـعـ اـهـلـهاـ يـعـنـيـ مـعـ الـامـيرـ اوـ وـلـيـ الـامـرـ فـيـ الطـاعـةـ وـالـمـعـرـوـفـ وـالـحـجـ وـالـجـهـادـ وـالـعـبـادـاتـ جـمـيـعاـ - 00:32:53

سمعنا كان بـرا او فـاجـرـهاـ وـسـوـاءـ ماـ كـانـ مـطـيـعاـ اوـ عـاصـيـاـ وـسـوـاءـ ماـ كـانـ كـامـلاـ كـالـخـلـفـاءـ الرـاشـدـيـنـ اوـ كـانـ عـمـلاـ صـالـحـاـ وـاـخـرـ سـيـئـاـ كـفـيـرـهـ. وذلك لـانـ الحـجـ عـبـادـةـ عـظـيـمـةـ يـجـتـمـعـ فـيـهـ الـخـلـقـ الـكـثـيرـ فـلـابـدـ اـنـ تـقـامـ - 00:33:13

عـبـادـةـ لـهـ عـزـ وـجـلـ ثـمـ لـابـدـ اـنـ يـكـونـ فـيـهـ يـسـيرـ النـاسـ وـالـلـكـانـوـاـ فـوـضـيـ فـيـمـاـ يـرـونـ. لـانـ اـهـلـ النـاسـ لـاـ حـدـ لـهـ وـلـاـ غـاـيـةـ لـهـ وـالـوـلـاـيـةـ مـضـىـ معـهـ وـيـطـعـهـ هـنـاـ. المـقـصـودـ مـنـهـ الطـاعـةـ يـعـنـيـ - 00:33:33

وـالـجـهـادـ فـيـ مـقـابـلـ الـاعـدـاءـ وـالـنـكـاتـ بـهـ وـاـذـلـالـ العـدـوـ. وـهـذـاـ لـاـ يـكـونـ الاـ بـوـلـاـيـةـ. وـالـوـلـاـيـةـ هـيـ التـيـ وـبـكـرـ لـوـلـيـ الـامـرـ اوـ عـدـمـ بـرـهـ صـلـاحـهـ اوـ فـسـادـهـ هـذـاـ يـرـجـعـ اـلـىـ نـفـسـهـ. وـهـذـهـ الـامـرـ اـمـورـ الـعـبـادـاتـ مـنـ الـمـعـرـوـفـ - 00:34:04

الـتـيـ يـجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـطـيـعـ فـيـهـ. وـمـنـ الـبـرـ وـالـتـقـوـىـ التـيـ يـجـبـ اـنـ يـتـعـاـونـ مـعـ وـلـاـ الـامـرـ فـيـهـ. كـمـ قـالـ عـزـ وـجـلـ وـتـعـاـونـاـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـىـ الـخـطـوبـ لـجـمـيـعـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـجـمـيـعـ طـبـاقـهـمـ. وـنـذـكـرـ هـنـاـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ. دـقـيـقـةـ - 00:34:26

الـمـسـأـلـةـ الـاـولـىـ اـنـ الـمـخـالـفـ فـيـ هـذـاـ الـاسـمـ هـمـ الـرـوـافـدـ وـالـخـوـارـجـ. وـمـنـ شـابـهـ الـخـوـارـجـ اـمـاـ رـوـافـدـ فـاـمـتـنـعـواـ مـنـ الـحـجـ وـالـجـهـادـ مـطـلـقاـ حـتـىـ يـخـرـجـ الـمـعـصـومـ. وـهـوـ الـامـامـ الثـانـيـ عـشـرـ مـنـ اـئـمـتـهـ وـهـوـ الـمـدـعـوـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ الـعـسـكـرـيـ - 00:34:46

الـذـيـ يـزـعـمـونـ اـنـهـ دـخـلـ السـرـدـانـ سـرـدـابـ وـكـانـ صـغـيرـاـ. دـخـلـتـ بـهـ اـمـهـ وـهـمـ يـتـنـظـرـوـنـ خـرـوجـهـ. وـالـلـهـ الـمـجـانـيـنـ وـلـمـ يـحـجـوـاـ اوـ اـرـواـ اـنـ الـحـجـ غـيرـ قـائـمـ. لـاـ يـرـوـنـهـ اـنـمـاـ مـعـصـومـ. وـكـذـلـكـ الـجـهـادـ لـاـ يـرـوـنـ الاـ مـعـصـومـ - 00:35:07

وـلـيـتـمـ اـخـذـوـاـ بـهـذـاـ وـاـنـتـظـرـوـاـ خـرـوجـهـمـ وـلـمـ يـشـغـلـوـ الـمـسـلـمـيـنـ بـدـعـهـمـ وـفـقـنـتـهـمـ وـلـاـ اـعـرـفـ لـمـاـ يـحـجـوـنـ وـهـمـ يـقـولـوـنـ الـحـجـ الاـ مـعـصـومـ لـاـ اـدـرـيـ مـاـ تـغـيـرـ اـعـتـقـادـهـمـ يـعـنـيـ حدـودـنـاـ نـعـمـ اـنـاسـ بـيـنـ مـنـ - 00:35:30

دـهـ كـلـهـ كـلـهـ يـعـنـيـ تـقـصـدـ اـهـلـ السـنـةـ يـعـنـيـ فـيـ بـلـادـهـمـ نـعـمـ لـكـهـمـ مـضـطـهـدـوـنـ فـيـ اـيـرـانـ مـعـرـوـفـ اـضـطـهـادـ اـهـلـ السـنـةـ. مـضـطـهـدـوـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ شـدـيـداـ اـنـ هـذـهـ الـاعـمـالـ اـنـمـاـ هـيـ تـبـعـ لـلـوـلـاـيـةـ. وـالـوـلـاـيـةـ عـنـدـهـمـ لـاـ تـصـلـحـ فـيـ مـنـ لـمـ يـكـنـ بـرـاـ فـلـابـدـ اـنـ يـكـونـ الـامـامـ - 00:36:00

صالحا تقيا كاملا حتى يجاهد معه ان لم يدعون العصمة في اللائمة. هذا من عقاندهم امامه من من اصولهم الامامة والا نصبوا لهم اميرا وصاروا يجاهدون معه ويحجون معه ولا يدينون بدين الجماعة. وهذا ظهر منه في خلاف - 00:36:21 عثمان رضي الله عنه ثم وفي خلافهم علي رضي الله عنه ثم في قتالهم لخلفاءبني امية الى اخره وممن يشبه الخوارج في ذلك من لم يرى الطاعة الطاعة في الحج والجهاد وما فيه مصلحة عامة للمسلمين وما هو من البر والتقوى - 00:36:44 الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا مع الامام الصالح الذي ليس عنده فساد او ليس عنده محرمات وهذا قول يلحق باقوال الخوارج. لأن الحج والجهاد وكل اموال المعروف اوجب النبي صلى الله عليه وسلم الطاعة فيها فقال - 00:37:05 انما الطاعة في المعروف والمعروف هو ما عرف في الشرع انه ليس بمعصية وعلاء الطاعات التي يتقرب بها الى الله عز وجل المسألة الثانية قوله الى قيام الساعة هذا المقصود منه الى قرب قيام الساعة يعني اذا كان يوجدولي امر مسلم وجماعة وامام واناس يحجون - 00:37:24

والذى دلت علينا حديث انه يترك ذلك قبل قيام الساعة ولا يبقى في الارض من يقول الله الله يعني اطيعوا الله اطيعوا الله او اتق الله اتق الله. وهذا كثير عند اهل العلم حتى في - 00:37:46 انا قائد يذكرون الى قيام الساعة ويريدون به ما يقرب مما هو زمن وجود المؤمنين المصنعة الثالثة قوله لا يبدلها شيئا ولا ينقضها. يعني لا يبطل الحج شيء من المعصية الملاة ولا ينقض الحج والجهاد معه - 00:38:03 ولادة الامر شيء من فجورهم او نقصهم. لأن هذا من العبادات العظيمة فلا تقتل بمخالفة المرء على نفسه الحج مع المسلمين والجهاد مع المؤمنين بامر عام. وهذا الاصل الذي ذكر تذكرونه في اول الكلام مضى عليه - 00:38:24 هدم الصحابة رضوان الله عليهم. فقد حج رجل من الصحابة وحج الصحابة في عهد بعض الولاة بني امية. وكان فيهم من النقص ما فيه بيعمل معهم وزن البizer والجهاد مع المؤمنين بامر عام - 00:38:44 كان الامام فاسقا او عاجلا عدلا يعني ونكون من الحجاج بن يوسف الثقفي على الحجيج من قبل بني امية والحجاج معروف بسفته للدماء وظلمهم وعدوانهم وعدم رعايته للعلماء ولا لنفوس المؤمنين. مع ذلك امر على الحج وكم عالم الحج ابن عمر رضي الله عنه - 00:39:01

لانه كان هدي السلف ان يكون ثمن امير وثم عالم يفتى الناس. فكان ابن عمر هو الذي يفتى الناس وقبل الحجاج تعلم شيء من امور الحجاج الا بامر ابن عمر. يعني في مناسك الحج - 00:39:29 حج معه فحج معوي ابن عمر وصلى وراه في حجة الوداع. يوم عرفة اتاه عند زوال الشمس وقال اخرج. ان اخرج للصلوة والخطبة في هذه الساعة يا ابا عبدالرحمن الجو حار يعني. كانه يريد ان يؤخر هذا. وقال نعم سنة ابي القاسم. فخرج فخطب الناس ثم صلت بهم الظهر والعصر. وكان من - 00:39:45

خلف ابن عمر او طائف من الصحابة والسيدات والتابعين عند السلف كان يفعلونه وتلقوه دينا بعد جيل في مضي الحج والجهاد مع ولادة الامر مهما كانت مرتبته لأن ذلك فيه علام للدين واعانة على الحق والهدى - 00:40:06 قول المؤلف رحمه الله ونؤمن بالكرام الكاتبين فان الله قد جعلهم علينا حافظين نؤمن نصدق ونعتقد وجود الكرام للكاتبين كما اخبرنا ربنا عز وجل بذلك وهم ملائكة الذين كرهوه كرمهم الله عز وجل - 00:40:28 بعنوان التكريم وجعلهم موكلين بابن ادم يكتبون عمله ما يصدر منه من قول او عمل فهو لاء الذين يقارنون من الكتبة نؤمن بهم. لأن الله عز وجل اخبرنا عنه واحبنا عنهم النبي نبينا صلى الله عليه وسلم. وان نرفع - 00:40:48

بوجود الملائكة اسلم. فهذا طبعا برken من اركان الایمان وهو ايمان بالملائكة. وقد مر معنا ان الایمان بالملائكة له درجتان الدرجة الاولى ايمان واجب وفرض اجمالي وتفصيلي. الدرجة الثانية ايمان بما اخبر الله عز وجل مطلقا ما علمناه - 00:41:08 ما لم نعلم وما جاء في السنة ما علمناه وما لم نعلم وكل من بلغه شيء وجب عليه الایمان به بالكرام الكاتبين ليس شرطا في صحة الامام. ليس ركنا في صحة الامام بحيث ان من قال ليس ثم من يكتب ان الملائكة فيقول ان - 00:41:28

لم يصح ايمانه بل هو كافر الا اذا عرف بالایات والاحاديث فانكر فهنا له حكم امثاله من المنكرين ما في الكتاب والسنة او السنة.
وانما دينار الذي يتحقق به ركن الامام بالملائكة كما ذكرنا لكم هو ان يؤمن بوجوده وانهم يعبدون الله لا يعبدون -

00:41:47

ثم الایمان ايمان التفصيلي. فكل من سمع اية او حديثا صحيحا واضحا فيه الخبر بالغيبيات. وجب عليه التصديق في ذلك الاعتقاد ما دل عليه شيء لو كان سوء زلم ولا ملك؟ سوء زلم -

سوء ظني بالارواح لا هذا لا يكفر هذا يأثم لا يكفر. لأن هذا متى يكفر؟ اذا انكر اصلا نعم اما اذا ورد له شك في بعض افراد الایمان بالملائكة او شبيهه وجب عليه ان يسعى لازالة هذه الشبهة ولكنه لا يكفر بذلك -

يأثم ولكن لا يكفر بذلك. نعم رحمة الله فرق الكلام على اركان الامام وكثير من العلماء الذين صنف في العقيدة ما رتبوا الكلام على مسألة بالترتيب المنهجي يعني ما جعل الكلام على الایمان بالله وما يتصل به اولا ثم بالملائكة ثم بالكتب ثم بالرسل ثم بالقدر ثم -

ثم انتقلوا الى القسم الثاني الى اخره. بل فرقوا ذلك. ورد الرجل الى ما درج عليه من ان المرء يكتب عقيدته بحسب ما يحضره من المصائب ولم يقصدوا فيها الترتيب المنهجي والایمان بالملائكة الكاتبين او بملك الموت هذا متصل بالایمان -

بالملائكة وهذا هنا مسائل المسوالة الاولى قوله ونؤمن باكرام الكاتبين الى اخره. اخذه من قول الله عز وجل وان عليكم لحافظين كراما مكاتبین. يعلمون ما تفعلون فوصفهم الله عز وجل بانهم حفظ علينا وباهم كrama وباهم كتبة والایات التي تدل لهذا -

قسم متعددة يأتي بيان البعض ان شاء الله تعالى. لكنها هنا على هذه الاية وعلى اللفظ رحمة الله. وصف الله عز وجل ان الملائكة هؤلاء الوصف الاول بان المحافظة على ابن ادم الوصف الثاني بانهم كتب الوصف الثالث بانهم يعلمون ما -

اما الوصف الاول وهو وهو ان من حافز على ابن ادم ففرق بين ان يكون او ص في الحقيقة وان عليكم لحافظين كرام الكاتبين كراما هذا وصف كاتبين وصف يعلمون ما تفعلون. طب لماذا وصفهم بانهم كرما؟ حتى يستحي انسان حتى يستحي الانسان منه -

00:44:17

تعظيمي والحياة منهم نعم نعم لان الكرم ما معنى الكرم في اللغة تدل على كمال الاخلاق. كمال النعموت كما نقول احجار كريمة الكريمة نقول اللؤلؤ والمرجان احجار كريمة عليك المنزلة. فكل ما كان عاليا منزلة يسمى كلمة. نعم ليس كرم فقط في العطاء نعم -

00:44:38

صح لا بصفته الكمال. من اتصل بصفات الكمال نسميه كريم؟ نعم. عندنا هذه عندهم بغض وحب انما ينتبه طبعا لا شك ان ميكا تغضب اذا عصي الله عز وجل. نعم. لا شك ان لان الملائكة عباد عندهم اختيار -

وعندهم عقل نعم ولكن اختيارهم لا يكون الا الا لعبادة الله فيغضبون لله عز وجل. نعم. اه. الا ترى انهم غاضبوا عندما قالوا وتجعل فيها من يبصر فيها ويسفك ونسبح بحمدك ونقدس لك. فغضبوا لله ان يعصوا -

المذكرة ان يكون حافزا على ابن ادم حفظه وليه جزء للانسان ان يقول حفظك الملائكة مسلما؟ لا يجوز ان تقول حفظك الله بملائكته. مثلا. نعم لان الحفظ نوعان كما سيدرك. حفظ الكتابة -

00:45:40

وحفظ البني ادم من الشر. وهو قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظون ومن امر الله. اولئك الحفظة غير اولئك الحافظون. غير اولئك الحفظة. يروين عليكم محافظين -

00:46:00

كراما كاتبين هؤلاء يحفظون اعمالك اما الاية التي في الرعد يحفظون من امر الله يعني يحفظونك انت. قال ابن عباس في هذه الاية في الرعد له معقبة من بين يديه ومن خلفه يحفظون من امر الله. قال يحفظونه من امر الله. فاذا جاء القدر خلوا عنه. جاء القدر خلوا عنه وتركوه يعني. نعم -

00:46:11

اسم الجلالة يجوز ايضا؟ يقول حفظك الملائكة ونويت ان الملائكة مأمورة تحفظك لا بأس. مم. كما انه يجوز ان تقول نعم. آآ حفظك ابوك؟ مم. لان الماء ابوك قادر ان يحفظك. لانك قادرة ان تقومك باذن الله. جميل -

00:46:34

الختام ممكناً لهم نفسك مسلاً على معاذِي وكذا الختام يعني ويم نفسم ويُخاطب بهذه الملائكة ليس شيء دعاء واستغاثة فقط بخطاب يعني الاولى الا يفعل هذا حتى يكون هذا يعني بأنه فعل هذا هذا ليس آآليس فيه محظوظ لكن اولى الا يفعله - 00:46:54 لأن هذا لم يرد عن السلف ولم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم انهم كانوا يخاطبون الملائكة مثلاً اما الوصف الاول وهو ان ما حافظ على ابن ادم ففرق بين بين ان يكون حافزاً على ابن ادم وما بين ان يكون حافزاً لابن ادم. وسيأتي - 00:47:16 الفرق في المسائل التي بعدها. وفي هذه الاية انه المحافظ على ابن ادم يعني يحفزون على ابن ادم ما يصدر منه. ثم وصفهم بوصف ثاني انهم على ابن ادم ما صدر منه فانهم يكتبونه في صحف عندهم بابدي الملائكة. والملك موكل بكتابة الحسنات والملك الآخر موفق - 00:47:32

بكتابه السينات اذا الكتاب منقسم الى كتابة للحسنات في الصحف والكتابة للسيئات في الصحف. الوصف الثالث انه قال يعلمون ما تفعلون والفعلا، الذي يفعله ابن ادم يكوه، يقلله فيشما، اعملا، القلوب ويكوه، بلسانه ويشما، ما يحرك به لسانه ولو لم ينطه، به -

00:47:52

من يعمله بجواره المختلفة من الابد والارجل والفرج واللسان الى اخره. فكل ما يعمله بجواره ايضا تعامل تعلم الملائكة هذه دلالة الآية ها. يكتب هذا كله ظاهر الآية ان: هذا باجتماعه يكتب - 14:48:00

رأيت سورة قاف فيها قول الله عز وجل ما يلفظ من ما يلقيب عتيد يراقبون يعني معد للحفظ عليه
00:48:33 - مراقبته فكا شرعاً - مراقبة واعام فـ كتب -

نعم يشمل ماء يكون يحرك ماذا ينطوي المقصود بالنطق الاجتماعي يعني حرك لسانه واسمع نفسه فقط

لابد أن يكون هناك معايير محددة لبيان ما إذا كان الماء صالحًا للشرب.

اهل العلم قالوا الملائكة لا تعلم اعمال القلوب والظاهر العموم. ان الله اعطاهم من - 00:49:26

ما يطغون به على ما في قلب العبد العظيم. اعمال قلوب بالحوى والرجاء

وهذا ذكر لبعض افراد العام. العام فيه آية سورة انفطار. يعلمون ما تفعلون هذا العام واد قاف ذكر لبعض افراد العام فليخصص العام

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:49:54

هذا ذكر لبعض افراد العام. ولذلك قال ودلالة اتي الانفطار التي هي قوله تعالى يعلمون ما تفعلون ده لا تؤدي للفطار هذه تشمل
الاصناف الثلاثة. الاصناف الثلاثة اتي ماذا؟ من الاصناف الثلاثة. التي ذكر. يقبله ويلسانه بجواره - 00:50:07

وهذا هو الصحيح ان الملائكة تكتب اعمال القلوب لانها افعال وتكتب عمل اللسان ونطق اللسان وتكتب عمل الجوارح وذلك لان عمل القلب منه ما هو واحب وابغض ونحبه وتهكمه عليه ونخافه ونحقره ونحقره ذلك من اعمال القلب وهو اعظم العبادات التي

00:50:24 - هذه العادات - بها الماء وبها تبعد

ثم من اعمال القلوب ما يكون من باب اتيان السيئات من الهم الهم اراده المعصية او اراده السيئة والعزم عليها او من المنهيات من سوء الظن والمساء والمنفات اراضي سهارات - 00:50:44

ووصول الظن بالله تعالى او نحو ذلك من الكبر الى اخره الى المنهيات. طبعا الهم وردت السيئة لا يحاسب عليها العبد الا اذا
كان قد ملأها عنهما هنا المذكورة - 00:51:00

حتى يتوب ابن ادم فان لم يتلب كسب على وقت طويل يعني. لا الساعات هذه ليست الساعات الفلكية. الساعات في في الشرع وقت.

وقع في هذا ظاهر الحديث ده كده حديث اكثـر من اهل العلم يضاعفونه. ما كانش غير بنـي حـسنـهم -
الرـجـل وـقـع فيـ المـعـصـيـة وـشـبـعـ عـنـهـ ثـمـ يـتـوبـ يـعـنيـ هوـ فـعـلـهـ خـالـصـ شـرـبـ الـخـمـرـ لـيـسـ عـنـهـ رـغـبـةـ لـهـزـ المـعـصـيـةـ. لـلـامـانـةـ اـبـنـ الـقيـمـ اـبـنـ
الـقـيـمـ فـيـ الـمـارـدـسـ السـالـكـيـنـ. شـخـصـيـ عـدـمـ تـقـصـدـ يـعـنيـ هـلـ تـوـبـتـهـمـ مـقـبـولـةـ اـمـ لـاـهـلـ وـسـؤـالـكـ؟ قـالـ كـانـ يـتـكـلمـ قـوـادـحـ التـوـبـةـ -
00:51:33

00:51:50

ما زلت التوبة من المنازل الكبيرة في المدارس تأطّل الكلام فيها وذكر فيها شيء عجيب سبحان الله. ذكر مثلاً من من عيوب التوبة او من قوادح التوبة نقص التوبة التي تتغير توبة نصوحاً ان يتوب؟ نعم لضعف الداعي الى الذنب - 19:52:00

او من قوادح التوبه نقص التوبه التي نتغير توبه نصوحا ان يتوب ؟ نعم لضعف الداعي الى الذنب - 19:52:00

المعصية تسبيغضا في القلوب. فيتوب حتى، يظل معظمها في القلوب. ذكر آيات قدح كثيرة في التوبة منها هذا - 00:52:36

فلا بد ان يتوب لان الله امره بالتوبة. لان الله قال وتبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون. لابد ان تكون توبة توبة نصوحـا خالصة لله

لے سب ایں یکوب دیں اللہ امراء بے یکوب، دیں اللہ دیں ویکوب، ایں اللہ بھیکیں، ایں اللہ ایکوں، دیں اللہ ایں سوون یکوب دیں

لأنه موكلون بهذا الامر. الظاهر هو الثاني. لأن الملائكة ليس لهم سلطان عليه ابن ادم ولا على ولا علم له بالغيب. فما في القلب غيب
والمائكة يعلمون هذا كله. وعلمهم به هل هو يقدر لهم عليه داد؟ او نان الله عز وجل اقدر ما عليه - **٥٥,٣٢,٣٥**

لله موصون بهذا الامر. الظاهر هو انساني. لان المبالغة ليس لهم سلطان عليه ابى ادم ونا على ونا علم له با

والعلم غيب. لقول الله اقدرهم عليه. اقدر هذا الصنف من الملايكة ومن كتب على ان يعلموا ما في قلب العبد مثلا. نعم. ولكن هذا امنية قلبوا هنا علما داية. وفدت انه علم داية معنى ذلك ان كل الملايكة يعلم ما في القلوب - 00:53:15

صفحة ذاتي كرف نعامه ٢٠٢٠

عندما الرسول صلى الله عليه وسلم وآخر في بعض الاوصاف اه هل تذكر هذه يا محمد من اقوال النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم

كالملاء - تأذن بالليل - ٢٠٢٢

يعني آآكيف عرف النبي صلى الله عليه وسلم علم الغيب وعلم الغيب مختص بالله؟ بنص القرآن قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على أحدٍ إلّا مَا لَمْ يَرَهُ إِنَّ اللَّهَ ذَكَرَ هَذَا فِي الْقُرْآنِ فَمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ -

00:54:47

هو عالم الغيث فلا يظهر على غيه احدا الا من ارضى من رسوله الله سبحانه وتعالى يعطي لاحد هزه الصفة ليس جيد فهمت سؤالك

فهمته فرق بين العلم علم الله - 00:55:07

علم الله. واطلاق العبد على بعض علم الغيب. يعني الله عز وجل سبحانه وتعالى قوي. صح؟ واطع العبد قوة سمية واطع العبد سمعا.

قال ما ان الله لا يتصف بالسمن يتصل بالقوة - 00:55:28

الله عالم الغيب واعطى بعض العباد معرفة بعض امور الغيب نعم لكي نقول لكي نقول ان هذه الصفة ليست مختصة بالله معنى ذلك ان العبد شارك الله فيها واصبح علمه للغيب علما ذاتيا - 00:55:40

العلم الانبياء بالغيب علم ذاتي ام علم مكتسب من الله مكتسب من الله اذن هو ليس لم يشارك الا في صفة من صفاته تعالى الله على
هذا من انتقام شاركنا في مفتقده مفاتحه من ذلك انه شارك الله في كل العلوم منزد 00:55:56

هذا. عندما تقول شارك ما في صفة من صفاته معنى ذلك انه شارك الله في ان العلم عنده - 00:55:56

علم ذاتي ليس مكتسب. وعلم محاط بكل شيء ولا يوجد أحد من البشر علمهم يحب كل شيء. حتى الانبياء. احنا البشر علمه غير مكتسب. مهارة الانسان الذي علمها شيئاً من الغير = 00:56:11

مكتسب وفارق الانبياء الدين علموا شيئاً من العيب - 11:56:00

فارقوا علم الله عز وجل في هذين الامرين ان علمهم مكتسب من الله ليس علمًا ذاتيًا وانه غير محظوظ بكل شيء لما نقول مثلاً سياطي معنا في المتن متن الطحاوية قال والجنة والنار باقيتان بابقاء الله لهم. بابقاء الله لهم. فعندما نقول الجنة والنار باقيتان واهل -

00:56:24

الجنة خالدون فيها. يعني اهل الجنة لا اخر لهم. هل شارككم الله في الصفة الاخرية؟ انما اخرتهم ماذا؟ ليس زاتية. مستمدة من خلية الله نعم فلا يصح ان يقول انه شارك الله في صفة من صفاته لانما اذا شارك في صفة من صفاته انه شارك في معنى الصفة وفي

ان علمه اصبح علما ذاتيا محبيطا بكل شيء. وهذا لا ي قوله احد كان يصلي الرجل في اول الصف دائمًا عشرين سنة. ثم مر تأvara لصلاته صلي في صف ثاني يعني كيف تصلي في ثم خادم الرجل لا نdry - 00:57:03
عشرين سنة كان رباء تفكر في هذا امر عاد هذا عشرين ثلاث سنوات قضاء. هل نقول هو ملك علي مالك في قلبه يعني كان يمر يصلي العيال وخبره او هذا - 00:57:27

يعني لو صحت هذه القصة ان يقال هذا ان ما كان ما في القلب. لا قال له قد يكون جنا وشيطانا. يعني انت اصلا على الصحيح من اقوال اهله لم يخد بهذا الا سهل ابن عبد الله التستري - 00:57:41

آآ قال بي ان الانسان اذا رأى في صلاته يلزمها ان يعيدها اما اذا رأى في صلاته يلزمها ان يعيدها وهذا ليس ب صحيح بالمذهب جماهير اهل العلم ان لو انسان راعي في صلاته يتوب ويستغفر ولا يعيده - 00:57:56

لان الرباء ليس شرطا من شروط الصحة في احكام الدنيا. اللي هو شرط من شروط القبول ولسه شرطة من شروط الجزاء. هي تجزي عنه يتوب نعم لان الملائكة ليس لهم سلطان على ابن ادم ولا علم لهم بالغيب. وانما وانما الله عز وجل اقدر على هذا الصنف من الملائكة - 00:58:13

لأنهم موكلون بالكتابة والقلب يحاسب عليه الانسان واللسان يحاسب عليه وكذلك الجوارح يحاسب عليها فاذا كل هذه تكتب وحتى ما يكون من قبيل الهم الذي يهم به الانسان فانه يعلم ويحفظ - 00:58:35

ثم يكتب عليه او يكتب له هذا في بعث بحث معروف لديكم في ان الله تجاوز لهذه الامة ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم والمقصود بما حدثت بانفسها ما هو من قبيل الهم او من قبيل الوسوسة ومن قبيل حديث النفس لكن اذا انتقد - 00:58:55
او الحديث النفسي للعزم والارادة على الشر صورة مؤاخذة عليه. اذا انتقل حديث النص او الهم هذا الى شرف ما كان مكة فانه يؤاخذ عليه في قول بعد اهل العلم وهكذا. ما دليهم - 00:59:17

النبي عليه الصلاة والسلام قال انما الدنيا لاربعة نفر بكل منها الرجل الذي اتاه الله مالا فينفقه في الحرام ورجل قال لو ان لي مال فلان اللي عملته فيه بعمل فلان فما في الاثم سواء. لانه عزم - 00:59:34

عزب على هذه المعصية؟ نعم. ما تعريف العزم العزم الارادة الجازمة التي لو وجدت معها القدرة لتم الفعل. يعني ما الذي منعه من الفعل؟ لان الفعل يوجد بشرطين. ما هما - 00:59:46

الارادة الجازمة؟ القدرة. والقدرة التامة هذا رجل عنده ارادة جازما لكنه ليس عنده قدرة فقير او مسلول يريد ان يزني و مسلول مثلا يتحرك او يغسل اخوه الى امه مسلول لا ينقشه الا ماذا؟ لان القدرة التامة. نعم - 01:00:00
واذا يعلمون ما تفعلون. هذه عامة يمكن ان يستثنى منها ما تجاوز الله عز وجل لهذه الامة عنه. والباقي على وهذا مما يعظم الخوف من حركات العبد وفي قلبه ولسانه وجوارحه - 01:00:19

ويعظم عند العبد المؤمن شأن الاستغفار. فاذا كان النبي صلي الله عليه وسلم يحسب له في المجلس الواحد انه يستغفر ويتبوب الى الله مئة مرة لاجل عظم ما يفعله وما تعلمه الملائكة فان اشباحها اعظم واعظم حاجة الى كثرة الاستغفار والتوبة - 01:00:36
والعنابة الى الله عز وجل المسألة الثانية كثير من العلماء عندنا هذه المسألة عند ذكر الكرام الكاتبين وعند الایة يجعلون الكتبة ولحفظة الشيء الواحد فيجعلون الجميع اربعة ملائكة منهم اثنان لكتابة اثنان للحفظ. هذا الدرج عليه كثير من العلماء في شروعهم حتى حتى الشرح والتحوية عندكم نصح على - 01:00:56

هذا المثال وهذا الامر التعبير معناه ان فعل نفس الشيء على نفس الطريقة يعني. وهذا الامر يحتاج الى نظر وجمع للنصوص والاحاديث حتى تنظر في دلالتها. والذي يذر لي بنوع من التأمل وليس - 01:01:23

بحث ببحث مستفيد ان الملائكة الكتبة غير حفظة. فالحفظة يحفظون الانسان واما الكتبة فانهم يحفظون عليه الحفظة هم المعقبات الذين ذكرهم الله عز وجل في قوله في سورة رعد لهم - 01:01:38

من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. كل المعقبات يتعاقبون يعني يذهب يأتي بعضهم ويذهب بعضهم يأتي بعضهم ويذهب بعضهم التفاصيل فيها ان معنى يحفزونه من امر الله يعني يحفظونه بامر الله. يعني الله هو الذي - 01:01:58 امرهم ان يحفظوه انت؟ نعم يحفظون هداهم معقبات من بين يديه ومن خلفي يحفظونه من امر الله. ثم نقول مثلا وقد تقول حفظت الام ولدها من الشر وحفظ حفظ الولد من امه - 01:02:23

يعني الحب دوت به امي مين واقف معنا الباء؟ ويحفظونه من امر الله ان يحفظونه بامر الله. الله هو الذي امرهم ان يحفظوه من هنا بمعنى الباء يعني الله هو الذي امر نعم؟ السببية. بالضبط. ان الله هو الذي امرهم ان يحفظوه - 01:02:46 يعني يحفظونهم بامر الله يعني يحفظونه وحفظهم له بامر الله لهم ان يحفظوه. وفيه يعني في الحفظة قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة اربعة بالليل واربعة بالنهار فيجتمعون الى اخر الحديث. فيقولوا كيف؟ عندكم تخرج في هذا الحديث - 01:03:04

بس لسه فيه لفز اربعة اصل فيكم اربعة صح طبعا ليس فيه اربعة فيقول كيف ترకتم عبادي؟ فيقولون اتیناهم وهم يصلون وترکناهم وهم يصلون. وهذا الحديث يدل على ان الحفظة هؤلاء يتعاقبون. منهم من يحفظ بالليل ومنهم من يحفظ بالنهار. وان هؤلاء يلتقون في وقت السلام. يعني - 01:03:27 في هذا الوقت من اليوم ثم يفارقون العبد ثم يفارقون العبد هذا خلاف ما دلت عليه الاية الاخرى ولا حديث في وصف الملائكة الكتبة في انهم لا يغادرون ابن ادم ولا يفارقونها على اي - 01:04:04 في حال كان فيها حاشا الجنابة. اذا نقول الحكمة الحكمة شيخ ان يستحي الانسان عند الذنب. نعم. وجوده ملائكة بدون شك دي حكمة عظيمة وايضا الحكمة الاخرى يوم القيمة ان يكونوا شهودا عليها - 01:04:19

الايمان بالملائكة يعني لو لو تأملت في اركان الايمان لابد ان تنظر الى المسلك العملي الذي يكتسبه الانسان من اركان الايمان اذا تيقن بهذا ان لم يستحق من الله فليستحق من الملائكة - 01:04:37

يعني لابد ان يستحي ولا من نظر الله اليه ثم يستحي من نظر الملائكة اليه وهكذا نعم معهم معقبات اذا ملك الذي كان لا يرجع اليك ابدا يعني لا. ليس هذا المعنى فقط يعني. يتعاقبون هذا يأتي وهذا يأتي - 01:04:52

اما لا يرجع اليك ابدا هذا وردة مثلا في حديث البخاري في ماذا البيت المعمور ادخلوا كل يوم سبعون اليه سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه عن اخره. نعم؟ على الحال حاشا الجنابة - 01:05:11

المعاصي التي فعل فيها هذه الحالة في هذه المدة نعم هذا امر غبيبي. دخول القاعدة في ماذا؟ ان الدخول في تفاصيل ما ورد يمسك عنه. يعني مثلا كيف يعرفون ما في قلب ابن ادم؟ هذه كثيرة من الغيب - 01:05:26

يتحاشون في حال الجنابة. لازم متحاشين في حال الجنابة انهم لا يعلمون. قد يعلمون بطريق يبد لهم الله عز وجل على ذلك. الله عز وجل لا يغيب عنه شيء. فقد يطلعهم الله على ذلك ويأمرهم بكتابه - 01:05:44 آما امرهم به سبحانه وتعالى. نعم على بالفم بفسله النبي عليه الصلاة والسلام كان لا ينام وهو جند اما ان يتوضأ من يغسل رضي الله عنه انه لم يمس الماء - 01:05:54

كان احيانا ينام وجنب هذا بيانا للجواز اكتر حاله لو قال اذا اراد احدكم ان يأكل او ينام ها امره بالوضوء او يعاود الجماع اذا سمعت ان الرجل تكسل عن - 01:06:19

عن الجدار اقل لا يجوز الا في حالة خوف فوات خوف العادة هنا لا يوجد فوات. فهمت؟ يعني متى يتيمم مع وجود الماء اذا خاف فوات العادة هنا لا يوجد فوات - 01:06:34

لكن لو لم ينم اه لم تقترب روحه من اه نعم. من سجود عرشه. لا لو في هذا الشيء انه التام وقصد انه النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي جهيمة من البخاري تامة من الحائط مع ان المال موجود ليرد السالب لانه سيفوته رد السلام - 01:06:55 اما التيمم عند النوم وعدم في حالة وجود الماء لا اعلم وجه اليه عند اهل العلم لا يدرى والله اعلم ثم الملائكة استغفروا في جماعة.

هذه استغفار الملائكة يكتب له ملائكة - 01:07:13

تقدّم دعاء الملائكة له؟ نعم. تقصد تقصد سؤالك وما ليس من فعل او من فعل آآ هو وقع في ذنب. مسلا سما زهاب الجماعة سؤال
الملائكة تستغفر امريكا تكتب فعلك انت - 01:07:30

يكتب فعلك ان اعمي. هنا الملك يستغفرك. استغفار للملائكة الملائكة لك ليس من فعلك. اه. استغفار الملائكة لك. ليس من فعلك. هم.
انما مكتوب ماذا؟ فعلك انت. نعم انما الذي يكتب صلاتك لك ذهبت الى المسجد. كما في حديث البخاري ان النبي عليه الصلة
والسلام قال ان الملائكة تستغفر لاحكم ما دام في مصاله اللهم اغفر - 01:07:44

الله ارحمه ما دام في مصلياتك اني بطال في شرح هذا الحديث في مصاله بعد الصلة من اجل هذا الفضل يا ملائكة دعاء مستجاب. هل ممكن يشغل المرأة تشجبها في عبادة - 01:08:09
الجلوس في مصاله بعد الصلة من اجل هذا الفضل يا ملائكة دعاء مستجاب. هل ممكن يشغل المرأة تشجبها في عبادة
بدون شك هذا من التشجيع في العبادة انه يا ترى ان النبي عليه الصلة والسلام قال ان للشيطان لمة وان للملك لمة. معنى لاما؟ اللمة
هي لمة القلب. يعني الشيطان - 01:08:26

قلبك يعني يلقي في قلبك طاعة الله عز وجل وكذلك الشيطان. نعم اذا نقول الذي يظهر من ادلة التفريق في حيث ما بين الحفظ
لابن ادم والحفظ عليه. فحفظ ابن ادم هذا عمل الملائكة الذين يتعاقبون - 01:08:40

المعقبات اما الحفظ عليه فهذا عمل الكتبة والكتب اثنان احدهما يكتب الحسنات والآخر يكتب السيئات ولا يعرف انه احد بيميني
واحد بشمال هزه لا هدف ابدا في بعض الروايات ان - 01:08:57

ملك اليمين لان حديث الذي ذكرته منذ قليل ان ملك الشمال يضع قدم ست ساعات. يبقى دل هذا ان الملك الذي يكتب سيئاته
في الشمال امير على الذهب الشمال. اذا عمل العبد حسنة كتمها بعشر امثالها. واذا عمل سينا فاراد الصاحب بالشمال - 01:09:15
ان يكتبنا وقال له صاحب اليمين امسك فيمسك ست ساعات فان استغفر الله منها لم يكتب عليه شيئا وان لم يستغفر كتب عليه
نعم عندك مكتوب هذا؟ نعم مسند المسألة الثالثة - 01:09:31

بانهم يكتبون لان اصل المسألة ايمان بالملائكة الكتبة. ويقتدي ذلك الایمان لانهم يكتبون في صحف وقد جعل في السنة ان منهم من
يكتب الحسنات ومنهم من يكتب السيئات وربما تنازعوا في كتابة بعض الاشياء في حكم الله عز وجل بينهم. والكتاب والتحادي في
سحر الملائكة هذه هي التي تجمع للعبد - 01:10:05

هي كتابة يجمع معهم في عنقه اذا ادخل القبر وهو الذي جاء فيها قول الله عز وجل اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وهي
الصحف التي يحاسب الله عن عز وجل العبد - 01:10:30

بها فيقرر على ما فيها من اعمال وفي انه يسألهم ربنا عز وجل هل ظلمكم ملائكتي؟ فيقولون لا لا يعني بعد ان يحاسبهم رب اذا كان
ذلك فان مقتضى الایمان بالكتابة وان الانسان على ما في قلبه يكتب له او عليه. وحركة اللسان يكتب له او عليه وحركة -
01:10:46

الجوارح يكتب له او عليه. فان ايضا الایمان بهذا الاسم يطلب العبد الى ان يجعل الصحائف ليس فيها الا الخير. واذا عمل شيء من
السوء فليعظم الحسنات الماحية وليعذب الاستغفار الذي - 01:11:10

الله عز وجل به السيئات. ولها صار من نتائج الاعتقاد الصحيح ان العرض يكون اذل ما يكون لله عز وجل اصحاب العقيدة حقا
يذلون بالله عز وجل حتى ولو عصوا او صار عندهم ما صار فانهم اكثرا ظلما لله عز وجل - 01:11:28
لان عنده من الایمان بالغيبيات وما الاخر وبالكتابة وبمعرفة الله عز وجل والعلم به وصفاته وما هو عليه جل جلال من نعوت الجلال
والكمال ما يوجب عليهم قصرا الا يكون في قلوبهم معارض او كبر او طاعة للشيطان - 01:11:48

في الاب في بعد عن ربهم. ولها ولها الوصية للجميع انهم اذا علموا عقيدة فانهم لان صلاح القلب به تصلح الاعمال وهذا واقع واما
أهل الكلام واهل البدع فانهم يعلمون مسائل الاعتقاد كمسائل عقلية - 01:12:08

العقلية ينظرون اليها نظرا عقليا برهانيا عقليا او نقليا دون نظر في اثار ذلك. في اثار ذلك في العمل والسلوك. واعمال القلوب واعمال

الجوارح لهذا تجد فيهم من قسوة القلوب ومن قلة العبادة وترك التواضع والكبر الى اخر من الصفات المذمومة ما فيهم - 01:12:32
بخلاف اهل السنة والحديث والعبادة. فانهم اليقروا قلوبنا لاجل ما معهم من العلم بالله عز وجل. واكثر تواضع للخلق ونفع للعباد هو خوفا من الله عز وجل لاجل الصحة العقيدة اثمرت في قلوبهم وفي اعمالهم. زادني زادني - 01:12:55

عز وجل واياكم من الهدى وغفر لنا ما كان من نقص او ضعف او ذنب او خطيبة انه سبحانه غفور رحيم المؤلف رحمة الله. ومؤمن بملك الموت الموكل بقبض ارواح العالمين. ملك الموت الذي يقبض الارواح وذكره الله عز - 01:13:15

وجل في القرآن في قوله قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون. فلماذا بایمانه وایمان بما ذكر الله عز وجل. واخبر به من ملك الموت بخصوصه. ومن الرسال التي تتوفى نفس المؤمن - 01:13:39

ذلك فرض والذين ينكرن الغيبيات ربما انكرروا حقيقة الملك الذي يقبض الارواح ومنهم من يقول الروح اذا ذهبت فانها تذهب الى جسد اخر فتحل فيه. ونحو ذلك من اقوال الحلول او التناصخية. هذا قول الكفراكب. المخرج لا يمل - 01:13:59
انه معناه انكار البحث يوجد بحث. ان الجسد يفنى والروح باقية خالدة لا تفني في الميثاق الله جعل الانس اختيار هل تريد ان تكون للانس او حيوانات يعني؟ كلما يعني - 01:14:19

قال تعالى ما اشتم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ان تنتشر خلق نفسك كيف تدعى انك شهدت خلق ابيك يا ادم يعني وقت الميثاق - 01:14:38

بعد ذلك من يرون التجسد يعني العودة الى تجسد كما يزعمون من اهل القديم والحادي من المنتسبين للإسلام او من او من هل الكفر والضلال يريد التحويل رحمة الله بهذه الكلمة ان يقول الروح تذهب الى جسد اخر يعني - 01:14:52

المصاب بالتجسد يعني يا شيخ. نعم. خاصة يقول لنا في عندهم ناس يقولون هذا وسنطبع المسائل يقول هذا موجود ايضا عند الهندوس ان اهل السنة والجماعة مسلمون للنصر فيؤمنون بملك الموت وانه يقبض الارواح وانه موكل بها مفوض اليه قبل -

01:15:12

وهذا ظاهر في دالة الآية على ما ذكرناه. ونذكر عدة مباحث ومسائل. المسألة الاولى ملك الموت جاء الذكر مرة مفردا وجاء الذكر في موطنه اخر في القرآن مجموعا بأنه رسول في سورة الاعلان في قوله اذا جاء احدهم الموت توفته رسالنا - 01:15:42
لا يفرطون وهم اصحاب رسلهم واعمال ملك الموت وجنود ملك الموت فهم لهم كي او كالمامير الذي يأمره فهو له كالمالك او كالمامير الذي يعبرهم ويطيعونه. هذا منهم من يقبض نفس فلان الى اخره. فقوله عز وجل قل يتوفاكم ملك الموت هو بمعنى قوله - 01:16:02

توفته رسالنا لان ملك الموت هو من معه يمثلون امر الله عز وجل يسعدهونهم في السياق الروحي عند الكافر. في اخراج الروح؟ نعم. نقول له ولا اعوان. لكن ما صفة المعاونة؟ الله اعلم. قد تكون المعاونة معناها انه يأمرهم - 01:16:30

ان يستقلوا بقبض بعض الارواح. مم. وقد تكون المعاونة معناها انهم يحضرون معه قبض كل روحه. قد يكون هذا وقد يكون هذا يكفي ان نعلم ان ملك الموت واحد وله اعوان. توفته رسالنا وهم لا يفرطون ليقذرون. نعم - 01:16:54

المسألة الثانية متى يقبضون الروح؟ هل هو بامر مجدد من الله عز وجل؟ او اذا انتهى الاجر بما معه من صحف لان اجل فلان ينتهي بالوقت خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة. يعني هل يقبضون الروح بمجرد علم بان الهجرة قد انتهت بالصحف التي في ايديهم؟ ام بان الله يأمرهم امرا مبتدأ - 01:17:10

ايضا هذا مما يعني اه سكت عنه الشرع لكنه يقول قصة موسى عليه السلام حينما جاء اليه ملك الموت انه امر مبتدئ؟ لا. امر من الله؟ لا. ها؟ كما يعرف اعظم من الصحف انه جاء اليه الموت. نعم ولكنه قال يا رب ده رجع الى الله فقال - 01:17:32

انك ارسلتني الى عبد يكره الموت. فقد يكون ارسلتني بمعنى امرتني الان محتملا والذي يظهر هو الاول ان الله يأمرهم امرا مجددان انه الموكل هو الموكل يقبض بامر الموكل وهو الله عز وجل. المسألة الثالثة - 01:17:51

قوله الموكل بقبض ارواح العالمين. جاء في الآية نصا انه موكل. وهذا لا يعني ان الموكل غائب. سبحانه وتعالى. تعالى الله على او ان

الموكل قاصر لا يستطيع ان يقع بنفسه يعني - [01:18:11](#)

ولكن الله عز وجل خلق الملائكة وجعلنا لهم هذه المهمة وغيرها من المهام. المهام كم مهمة مثل ازال المطر وغير ذلك من الامور ونفع الروح في الجنين. للتعبد للنفس فيما لا يقوى في ملكوت الله عز وجل. حتى يكونوا عبادا مكرمين - [01:18:26](#)

يعني يظهر اثر ملك الله عز وجل وقوته وقدرته لا لنقص في ملكوت الله عز وجل او في صفات جل جلاله بل هو الكامل وله صفات كاملة سبحانه سبحانه لاجل التعبد بذلك. وهذا فيه من الاعتقاد بتصرف الله عز وجل في ملكوته في جميع الخالق. ما يطول وصفه - [01:18:46](#)

اذا نظر الى الساعة ملك الله وسعة تصرفاته في الملوك وكثرة الملائكة وانهم موكلون هذا نكذا وهذا الى اخره فلا يزيدك يقينا بكمال ملك الله. وبكمال قدرته نعم وما يعلم جنود رب الا هو. كثرة جنوده سبحانه وتعالى - [01:19:16](#)

المسألة الرابعة ذكر لكم هنا الشارع ابن عبد العز كلاما طويلا في الكلام على الارواح والروح وحقيقةها والنفس والفرق بينها وبين وهل يروح مخلوقة الان؟ الارواح المخلوقة وغير ذلك من البحوث التي هي استثناء. لاجل ذكر تحويل لذة واحدة - [01:19:39](#)

في ذلك نقل نص النار في فتاوى ابن تيمية في الجزء الرابع من البحث في مسألة الروح والنفس والبحث في الآية قبل الروح من امر ربى وما هو جنتم من العلم الا قليلا. بما يطالع ويستفاض من كلامه ان شاء الله تعالى يعني. امره بمال قوي. من امر - [01:20:02](#)

اي من خلق ربى. هل يا ترى ان الله قال انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون؟ المقصود بالامر هنا الامر الكوني الامر الكوني الذي يلزم منه ماذا؟ الخلق. نعم. والصحيح انه لا فرق بين النفس والروح - [01:20:25](#)

فرق بين النفس ونروح هو ده كلام شيخ الاسلام لم يقل الروح المدبرة الروح المدبرة للبدن هي النفس. الروح التي تدبر البدن هي النفس. التي تفارقه بالموت. نعم يعني مباحث الروح ليست من المباحث لماذا لا ترى ان بلا قال - [01:20:42](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما نام عن صلاة الفجر ولقد اخذ بنفسه الذي اخذ بنفسك يقصد بنفسه ولا ماذا قال تعالى الله يتوفى الانفس الى موتها والتي لم تمت في منامه. يتوفى الانفس - [01:21:03](#)

حين موتها ولم يدع فحين الموت هو الروح ويتكلم كذلك عن الروح تفني ام لا كلمة تفني كلمة ماذا؟ مجملة. ان قصدت بالفناء انها تعد بالكلية وان قصدت بالفناء مفارقتها للبدن يصح ان تقول تفتح لكن لا تستغني عن اللفظ مجمل - [01:21:20](#)

حيوانات ام يعني بانواعهم نعم الحيوانات اروح الحيوانات لا تعذب ولا تنعم لانها ليست محل تكليف. لكي لا تبعث يوم القيمة ما حالها ما بين موتها في الدنيا الى يوم القيمة؟ الله اعلم - [01:21:44](#)

يعني مباحث الروح ليس من المباحث المهمة في فهم كلام التحاويل في هذا الموضوع. شيخ عفوا هذه ارواح الحيوانات لا ملك المتعة والله يتوفى لينفذ حين موته كل المخلوقات سواء كانت حيوان او انسانا - [01:22:06](#)

المسألة الخامسة في قوله اروح لفظ العالمين يريد به هنا من له روح من المكلفين يقبض اروح العالمين يعني بقبض اروح العالمين يعني من له روح من المكلفين دون غيره - [01:22:28](#)

وذلك لدلالة القائم الان على ذلك بقوله قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم يتوفاكم الخطاب للمكلفين من الجن والانس ولفظ العالمين له في القرآن عدة اطلاقات. الاطلاق الاول وهو المعروف وهو انه اسم لكل ما سوى الله عز وجل وهذا هو - [01:22:44](#)

والذي يذكر عند قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. يقول العلماء العالمون اسم لكل ما سوى الله عز وجل فكلما والله اعلم وانا واحد من هذا اعلم. لكن هذا الاستدلال او هذا التفسير ليس تفسيرا وحيدا. يعني ليس اطلاق لفظ العالمين على هذا - [01:23:04](#)

فقط فان العالمين كلذ في الكتاب والسنن يطلق على هذا المعنى ويطلق اطلاقات اخرى بتلاقو الثاني انهم يرادوا بالعالمين الناس الذين تشاهدوهم كما في قوله عز وجل فتأتون الذرر من العالمين - [01:23:24](#)

ومعلوم ان الذرر من العالمين لا يشمل الملائكة لانهم ليسوا باناث ولا يشملوا الجن لانهم لا يدخلون في هذا اللفظ فتأتون الذرر من العالمين يعني به عز وجل او معنى الآية يعني الناس الذين يأتونه ويرونه - [01:23:42](#)

هو يرى ان قبض ملك الموت لا يكون لاروح الحيوانات. انما يكون لاروح مال بني ادم. فقد شيخ ابن عثيمين المسئول عن هذه

المسألة مسألة قبض ملك الموت بارواح غيربني ادم - 01:24:04

فينبغي الا يسأل عنها. نعم العالمين ويربي اهل الزمان الواحد من الانس والجن اهل الزمان الواحد يقال لهم اعلمون. وهذا يستدل عليه بقول الله عز وجل ولقد اخترناهم على علم على العالم. من قبل من؟ منبني اسرائيل. عالم زمنهم يعني. ليس كل العالمين اي عالمي زمني. يعني - 01:24:16

بني اسرائيل على العالمين المراد بهم اهل الارض في ذلك الوقت. اهل ذلك الزمان من الجن والانس وقد اختار الله عز وجل بل 01:24:47 يسرني على حلم لانهم اصلاحوا ذلك الزمان. وهذه الاطلاقات الثلاثة موجودة ايضا في السنة. ومن اهل العلم من يقسم -
هذا التقسيم ومنهم من يقول ان المراد هو الاول فقط الاول عالم وهو ان كل ما سوى الله عز وجل عالم وان واحد من هذا العالم هذا
عام يراد بالخصوص في موضع - 01:25:10

هذا وجه هو قوي وواضح يعني عنا سياق يدل على اخراج بعض ما دل عليه العموم. فقول الله عز وجل اتأتون من العالمين معلوم انه
لا يدخل فيهم الجن ولا يدخل فيهم من ليس مشاهدا انهم لم يأتوا الجن ذكران الجن - 01:25:24
ولم يأتوا من لم يولد مثلا فلما عموم مراد به الخصوص. ولد بالخصوص لم يأتوا كل ذكر وانما اتوا بعد الذكور الذين رأوه. فيكون هذا
من العامي الذي اريد به الخصوص. كذلك قوله - 01:25:44

اخترناهم على علم على العالمين برب العالمون الذين في زمانهم فهذا من العام المخصوص لانهم لم يفضلوا على عموم امة محمد
صلى الله عليه وسلم. جهزت اهم كل هذا حتى يتكمال عبادة الطحاوي. ما هي عبارة الطحاوي - 01:26:00
انه قال ملك الموت موكل بقبض ارواح العالمين. نعم. فالعالمين هبة يدخل فيها ماذا؟ يدخل فيها الانس والجن والحيوان الشيخ يقرأ
يرى ان الجن ان الحيوان لا يدخل في ماذا؟ في قبض ملك الموت الارواح. وان كان قرطبي في التذكرة دخل في هذه المسألة قولين.
قول الاول ان ملك الموت - 01:26:20

لكل العالمين الجن والانس والحيوان. كل ما له روح يعني. والقول الثاني ان الله عز وجل هو الذي يقبض ارواح الحيوانات بنفسه. واما
ارواحبني ادم وملك الموت. والجن. في يريد ان يبين يعني ان قول الطحاوي العالمين عموما اريد به الخصوص. ما هو الخصوص؟ بني
ادم - 01:26:40

المكلفو من الجن والانس. المكلفو من الجن والانس. نعم لانهم لم يفضلوا على امة محمد صلى الله هنا دي امثلة يذكرها يعني هو
لان هذا استطراد لذكر امثلة في القرآن فيها لفظ عام اريد بالخصوص - 01:27:02
اريد به الخصوص. نعم. ولم يفضل على الملائكة فيكون هذا من العام المراد بالخصوص. المقصود من ذلك ان قوله هنا الموكل بقبض
ارواح العالمين يراد به العالمون الذين لهم روح ومن المكلفين - 01:27:15
سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك تفضل حبيبي - 01:27:35